

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : غاروا وأغاروا : أَخَذُوا نَحْوَ الْغَوْرِ . قال الفراء : أغار :
لُغَةً فِي غَارٍ . واحتجَّ بِبَيِّنَاتِ الْأَعْشَى . قال صاحبُ اللِّسَان : وقد رُوِيَ
بَيِّنَاتُ الْأَعْشَى مَخْرُومَ الذِّصْف : غَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا . وقال
الْجَوْهَرِيُّ : غَارَ يَغْوِرُ غَوْرًا أَيَّ أَتَى الْغَوْرَ فهو غائرُ قال : ولا يُقَالُ
: أغار . وقد اختلفَ في مَعْنَى قَوْلِهِ : أغارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا .
فقال الأصمعيُّ : أغارَ بمعْنَى أَسْرَعَ وَأَنْجَدَا أَيَّ ارْتَفَعَ ولم يُرَدِّ أَتَى
الْغَوْرَ ولا نَجَدَا . قال : وَلَيْسَ عِنْدَهُ فِي إِتْيَانِ الْغَوْرِ إِلَّا غَارَ . وزعمَ
الفراءُ أَنْزَهَا لُغَةً واحتجَّ بهذا البَيِّنَاتِ . انتهى . قُلْتُ : وقال ابنُ
الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ : وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : أغارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا .
وقال لو ثَبَتَتِ الرَّوَايَةُ الْأُولَى لكانَ أَغارَ هُنَا بِمَعْنَى أَسْرَعَ وَأَنْجَدَا
ارتفع ولم يُرَدِّ أَتَى الْغَوْرَ وَنَجَدَا . وليس يَجُوزُ عِنْدَ فِي إِتْيَانِ الْغَوْرِ إِلَّا
غارَ . انتهى . قُلْتُ : وناسٌ يقولون : أغارَ وَأَنْجَدَا فإِذَا أَفْرَدُوا قالوا :
غارَ كما قالُوا هَذَا أَنِي الطَّعَامُ وَمَرَأَتِي فَإِذَا أَفْرَدُوا قالُوا : أَمْرَأَتِي .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : تقول : ما أَدْرِي : أغارَ فلانُ أَمَ مارَ . أغارَ :
أَتَى الْغَوْرَ . ومارَ : أَتَى نَجَدَا . وقال ابنُ الْأَثِيرِ : يقال : غارَ : إِذَا أَتَى
الْغَوْرَ وَأغارَ أَيْضًا وهي لغةٌ قليلة . والتَّغْوِيرُ : إِتْيَانُ الْغَوْرِ .
يُقَالُ : غَوَّرْنَا وَغَوَّرْنَا بِمَعْنَى . وَالْغَوْرُ أَيْضًا : الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ
كَالْغُورِ كَقُعُودِ الْغِيَارِ كَكِتَابِ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَبَوِيَّةٍ . وَيُقَالُ : إِنَّكَ
غُرْتَ فِي غَيْرِ مَغَارٍ أَيَّ دَخَلْتَ فِي غَيْرِ مَدْخَلٍ . وَالْغَوْرُ أَيْضًا : ذَهَابُ
الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَالْتَّغْوِيرِ يقال : غارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَغَوْرًا : ذَهَبَ
فِي الْأَرْضِ وَسَفَلَ فِيهَا . وقال ابنُ الْقَطَّاعِ : غاصَ . واقتَصَرَ عَلَى الْمَصْدَرِ
الْأَوَّلِ . وقال اللِّحَافِيُّ : غارَ الْمَاءُ وَغَوَّرَ : ذَهَبَ فِي الْعُيُونِ .
وَالْغَوْرُ : الْمَاءُ الْغَائِرُ وَصَفُ بِالْمَصْدَرِ . وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَصْبَحَ مَأْوُكُمْ غَوْرًا . سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ كما يُقَالُ : ماءٌ سَكَبُ
وَأُذُنٌ حَشْرٌ وَدِرْهَمٌ ضَرْبٌ . وَالْغَوْرُ الْمُطْمَئِنَّ من الْأَرْضِ ومثل الكَهْفِ فِي
الْجَبَلِ كَالسَّارِبِ كَالْمَغَارَةِ وَالْمَغَارِ وَيُضَمُّانُ وَالْغَارِ وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
لَوْ يَجِدُونَ مَلَأَجًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا . وَغَارَتِ الشَّمْسُ تَغْوَرُ

غِيَارًا بِالْكَسْرِ وَغُورًا بِالضَّمِّ وَغَوَّ رَتًى : غَابَتْ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَالنَّجُومُ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهُمَا ... وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ
غِيَارُهُمَا أَوِ الْغَارُ : كَالْبَيْتِ فِي الْجَبَلِ قَالَه اللَّحْيَانِيُّ أَوِ الْمُتَخَفِّضُ
فِيهِ قَالَه ثَعْلَبٌ أَوْ كُلُّ مُطْمَئِنٍَّّ مِنَ الْأَرْضِ غَارٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
تَوْمٌ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ ... مِنَ الْأَرْضِ مُحْدَوْدٍ بَاغَارُهُمَا أَوْ هُوَ
الْجُحْرُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ الْوَحْشِيُّ جَ أَيِ الْجَمْعِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْقَلِيلِ
أَغْوَارُ عَنْ ابْنِ جِنْدَبٍ وَالْكَثِيرُ غَيْرَانُ . وَتَصْغِيرُ الْغَارِ غَوَيْرٌ . وَالْغَارُ : مَا
خَلْفَ الْفَرَاشَةِ مِنْ أَعْلَى الْفَمِ أَوْ الْأُخْدُودِ الَّذِي بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ أَوْ
هُوَ دَاخِلُ الْفَمِ وَقِيلَ : غَارُ الْفَمِ : نِطْعَاهُ فِي الْحَنَكَيْنِ . وَالْغَارُ :
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَه : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . وَالْغَارُ :
وَرَقُّ الْكَرْمِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَخْطَلِ :

آلَتْ إِلَى النَّصْفِ مِنْ كَلَفَاءِ أَثْأَفَهَا ... عِلَاجٌ وَلَثَمَهَا بِالْجَفْنِ
وَالْغَارِ وَالْغَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ : شَجَرٌ عِطَامٌ لَهُ وَرَقٌ طَوَالُ
أَطْوَلُ مِنْ وَرَقِ الْخِلَافِ وَحَمَلُ أَصْغَرُ مِنَ الْبُنْدُقِ أَصْغَرُ الْقِشْرِ لَهُ لُبٌّ
يَقَعُ فِي الدَّوَاءِ وَوَرَقُهُ طَيِّبُ الرِّيحِ يَقَعُ فِي الْعِطْرِ يُقَالُ لِنَثْمَرِهِ
الدَّهْمَشَتْ وَاحِدَتُهُ غَارَةٌ وَمِنْهُ دُهْنُ الْغَارِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :